

البحث الثاني :

دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر
المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان

المصادر :

- د. عبد الله بن علي الفارسي
أستاذ مساعد في أصول التربية- جامعة الشرقية - سلطنة عمان
- د. عصام بن عبد المجيد اللواتي
أستاذ مشارك في علم النفس التربوي - جامعة الشرقية - سلطنة عمان
- أ. صفاء بنت عبيد الزعابي
مشرفة تربوية في المهارات الموسيقية - وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان

د. عبد الله بن علي الفارسي

أستاذ مساعد في أصول التربية - جامعة الشارقة - سلطنة عمان

د. عصام بن عبد المجيد اللواتي

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي - جامعة الشارقة - سلطنة عمان

أ. صفاء بنت عبيد الزعابي

مشرفة تربوية في المهارات الموسيقية - وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

• المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) مشرفاً ومشرفة، ولجمع البيانات قام الباحثون بتطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٤) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الموافقة لدور المعلم في تعزيز الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وكذلك ارتفاع مستوى الموافقة لدور المعلم في تعزيز الأمن النفسي للطلبة، وأوضحت الدراسة أيضاً إلى ارتفاع مستوى الموافقة لدور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي للطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تعزي لتغير الجنس والخبرة الإشرافية، وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق بين آراء أفراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة تعزي لتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها العمل على الحفاظ على مستوى الوعي المرتفع لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من خلال البرامج والدورات التدريبية، والاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تسهم في زيادة قدرة المعلمين على تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري - الأمن النفسي - الأمن الأخلاقي - الأمن التربوي - المشرفين التربويين - وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان

The role of the Teacher in Enhancing Educational Security for Students from the Point of View of Educational Supervisors at the Ministry of Education in the Sultanate of Oman

Dr. Abdullah Al Farsi . Dr. Esam Al Lawati & Ms. Safa Al Zaabi

Abstract

This study aimed to reveal the role of the teacher in enhancing educational security for students from the point of view of educational supervisors at the Ministry of Education in the Sultanate of Oman. The questionnaire, in its final form, consisted of (34) items. The results of the study showed a high level of

approval for the teacher's role in enhancing students' intellectual security from the perspective of the study sample members of educational supervisors in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman, as well as a high level of approval for the teacher's character in enhancing students' psychological security, besides the study likewise indicated a high level of approval. The role of the teacher in enhancing the moral security of students from the perspective of the study sample members. The findings Submitted that there were no statistically significant differences between the opinions of the study sample members towards the role of the teacher in enhancing educational security among students from the perspective of educational supervisors in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman, which is attributed to the variable of gender and supervisory experience. The opinions of the study sample members towards the teacher's role in enhancing educational security among students are attributed to the academic qualification variable. In light of the results, the study concluded several recommendations, most notably working to maintain the high level of awareness among educational supervisors in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman of the role of the teacher in enhancing educational security for students through training programs and courses, and attention to providing all possibilities and needs that contribute to increasing The ability of teachers to enhance educational security for students, and to encourage researchers to conduct more studies related to the role of teachers and educational supervisors in enhancing educational security for students and to identify the factors affecting that.

Keywords: Intellectual Security - Psychological Security - Moral Security - Educational Security - Educational Supervisors- Ministry of Education in Sultanate of Oman.

• المقدمة:

يشهد العالم من حولنا تغيرات هائلة وسريعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية كافة، وتسعى الدول جادة لمواكبة هذه التغيرات. ولا يغيب عن الأذهان دور التربية والتعليم في مجال التقدم والتطور، فهما يسهمان إسهاما فعالا في رقي المجتمعات وتطورها، ولهما الأثر الكبير في بناء الإنسان ومدى تكيفه وتوافقه مع ما يجري حوله.

وتعد المؤسسات التعليمية من أهم المنظمات الخدمية حيوية في المجتمع؛ لأنها تخدم أعدادا كبيرة من فئاته، ومن هنا فقد حظي مجال التعليم باهتمام الدول، من حيث توفير المتطلبات الأساسية اللازمة، لضمان أداء أدواره بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.

ويمثل الأمن هاجس الأفراد والمجتمعات، فتسعى الدول لتحقيقه لدوامها ولاستمرار تنميتها، فالتنمية المستدامة لا تدوم بغياب الأمن، كما أن الأمن يعد مرآة المجتمع ويعكس مدى محافظة أفراده على هوية مجتمعهم، علاوة على

استقرار حياته، فبالأمن تستمر وتزهر الحياة، وبانعدامه تتهدد تطلعات وآمال الشعوب والجماعات (حداد، ٢٠١٩).

وبالتالي فإن الأمن يعد ركيزة أساسية في استقرار أي مجتمع ونموه وازدهاره، وتظهر الحاجة إليه في كل وقت وحين، وبخاصة في هذا العصر المليء بتسارع الأفكار والمعلومات، وسهولة الوصول إليها من خلال التقنيات الحديثة والمتطورة، حتى أصبح التغير الفكري، والثقافة والقيمي أمراً حتمياً سواء أكان سلبياً أم إيجابياً في جميع المجتمعات، مما يستدعي ضرورة تضافر الجهود في المؤسسات التربوية والتعليمية على حماية أمنها التربوي، والحفاظ على قيمها وهويتها، إذ لا بد أن تصدر قضية الأمن التربوي على غيرها من مجالات الأمن العامة، إذ هي التي تقوم بإعداد القوى البشرية لجميع مجالات الأمن المجتمعي والوطني الشامل (بارشيد، ٢٠١٦).

ويقوم الأمن التربوي على تحرير الإنسان من كافة التهديدات والمعوقات التي تحول دون اكتسابه للقيم والأساليب التربوية والأخلاقية وأساليب التفكير العلمي، وكافة الأفكار الإيجابية الحاكمة للعمل التربوي التعليمي، والتي تشكل في مجموعها الهوية الوطنية والقومية وتوفير السبل اللازمة لاكتساب الفرد منظومة من المعارف والمهارات العصرية في ظل مناخ تربوي يدعمه التواصل الفعال بين المؤسسات التربوية والمجتمعية مما يدعم تحقيق الأمن القومي وتحقيق التنمية الأمنية المستدامة للمجتمع (يوسف، وهيكل وعباس، ٢٠٢١).

ويؤكد اليوسف (٢٠٠١) كما ورد في الغامدي (٢٠١٧) على أن التعليم يعد أحد الركائز الأساسية التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن والاستقرار، فالأمن والاستقرار لن يتحققا إلا من خلال الوعي العميق بالعميقة، والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والقدرة على تحفيز الذات لاكتساب المزيد من المعرفة، ويرتبط الأمن ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تغرس القيم الأخلاقية والغايات النبيلة لدى المجتمع يسود ذلك المجتمع الأمن والاستقرار، وتعد التربية أحد الأنساق الاجتماعية التي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على بناء المجتمع واستقراره حيث يرى علماء النفس أن للتربية وظيفة مهمة وحيوية في بناء المجتمع وبقائه من خلال ما يقدمه من معايير وقيم للمجتمع من جيل إلى آخر.

ويعد الإشراف التربوي من أهم العوامل المساندة للأنظمة التربوية؛ لأنه يعمل على تشخيص واقع العملية التربوية والتعليمية، ويعمل على تطويرها وتحسينها، كما يحظى الإشراف التربوي بمكانة عالية في العملية التربوية لأنه الأداة التي يتم من خلالها تنفيذ السياسات التربوية، ومتابعتها والضبط النوعي لمجريات العمليات التي تجري في الإدارات الوسطى انتقالاتاً إلى الإدارات الدنيا، كما أنه

يسعى للنهوض بالمدرسة كوحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها المخطط لها (الطيبي، ٢٠٢٢).

وحرصاً من وزارة التربية والتعليم في سلطنة على تطوير عناصر العملية التعليمية بدأت الوزارة منذ عام ١٩٩٤ بدراسة تطوير التعليم ليتواءم مع النظم المتبعة في الدول المتقدمة، ولتتوافق مع متطلبات التنمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢). فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً بالغاً في التركيز على الجودة في مشروعات تطوير النظام التعليمي في السلطنة والنظر إلى التوجهات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان

• مشكلة الدراسة:

هناك العديد من التطورات والتحديات المحلية والعالمية التي تؤكد على ضرورة دراسة موضوع الأمن التربوي لأهميته لمواجهة تحديات المستقبل، وتأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يتزايد فيه اهتمام القيادات السياسية والمسؤولين عن التعليم بعملية التطوير المستمرة للتعليم، وإصلاح هيكله وتحديثه، بوصفه الأداة الرئيسية للتطوير، وما تشهده الدول العربية والعالمية من أحداث ومتغيرات متسارعة، واختلالات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وصحية وغيرها لها تأثير مباشر على التعليم.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة أهمية دراسة الأمن التربوي منها دراسة خطابية والعليمات (٢٠٢٢) التي أكدت على أهمية دور المعلم في تعزيز الأمن الروحي للطلبة، ودراسة يوسف وهيكل وعباس (٢٠٢١) والتي أوصت بتعزيز الأمن التربوي، وأكدت دراسة يونس (٢٠١٩) أهمية توافر متطلبات تحقيق الأمن التربوي بمدارس التعليم الثانوي العام، وأكدت دراسة المومني (٢٠١٨) أن للمعلمين دور أساسي ومهم في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة، كما أكدت دراسة الخرجي (٢٠١٨) حول فاعلية الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية، وأكدت دراسة الغامدي (٢٠١٧) إلى التعرف على دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة، وبينت دراسة بارشيد (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة تعزيز جوانب القوة لدى المعلم نتيجة دوره الإيجابي مع الاهتمام بالبرامج والتطبيقات التربوية التي ترفع من مستوى تحقيق الأمن النفسي، وأكدت دراسة العنزي (٢٠١٥) إلى الكشف عن مشاركة الإعلام التربوي المدرسي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، أما الدراسة الحالية ستتناول دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة، بجوانبه الفكرية، والنفسية، والأخلاقية، من خلال دراسة الواقع الحالي لدورهم في هذا المجال.

• أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة الآتية:

- ◀◀ ما دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؟
- ◀◀ ما دور المعلم في تعزيز الأمن النفسي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؟
- ◀◀ ما دور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؟

• فرض الدراسة:

تمثلت فروض الدراسة في الفروض التالية:

◀◀ يوجد فروض ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان باختلاف متغير الدراسة (الجنس).

◀◀ يوجد فروض ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان باختلاف متغير الدراسة (سنوات الخبرة الإشرافية).

◀◀ يوجد فروض ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان باختلاف متغير الدراسة (المؤهل العلمي).

• أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ◀◀ تعرف على دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.
- ◀◀ تعرف على دور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.
- ◀◀ التعرف على دور المعلم في تعزيز الأمن النفسي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.
- ◀◀ الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة الإشرافية، المؤهل العلمي).

• أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

• أولاً: الأهمية النظرية:

« أنها الدراسة الأولى - على حد علم الباحثون - التي تناولت هذا الموضوع في سلطنة عمان تحديداً.

« يمكن أن تمهد هذه الدراسة الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة بصورة علمية وشاملة بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي في هذا المجال.

• ثانياً: الأهمية العملية:

« تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يتزايد فيه اهتمام القيادات السياسية والمسؤولين عن التعليم بعملية التطوير المستمرة للتعليم، وإصلاح هيكله وتحديثه، بوصفه الأداة الرئيسية للتطوير، وما تشهده الدول العربية والعالمية من أحداث ومتغيرات متسارعة، واختلالات سياسية واقتصادية واجتماعية وصحية وثقافية وغيرها لها تأثير مباشر على التعليم، وبالتالي تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تبحث في تعزيز الأمن التربوي في وزارة التربية والتعليم لما لها الموضوع من أهمية عملية.

« تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بالأمن التربوي، وتضمينه في مناهجها التعليمية.

« تساهم هذه الدراسة في تبني أفكاراً عملية للاهتمام بالأمن التربوي من خلال الدورات والبرامج المقدمة للمعلم وللطلبة على حد سواء.

• حدود الدراسة: حددت الدراسة في الحدود الآتية:

« الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي: (الفكري، والنفسي، والأخلاقي) لدى الطلبة.

« الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في وزارة التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة.

« الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على فئة المشرفين التربويين.

« الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

• مصطلحات الدراسة:

• الأمن التربوي:

هو تلك الآليات والإجراءات التي يمكن من خلالها تأمين الطلبة من التهديدات الخارجية والداخلية في المجالات الفكرية والنفسية والأخلاقية وتهيئة الظروف المناسبة لتعزيزها لديهم من خلال مواقف تعليمية وأنشطة صفية ولا صفية يقوم المعلم بتنفيذها في داخل الصف الدراسي وخارجه.

• الأمن الفكري:

الأمن الفكري هو "بأن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية" (النجار، ٢٠٢١). وورد أن الأمن الفكري: "هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمر الديني والسياسية" (راضي، ٢٠١٣).

ويعرفها الباحثون اجرائياً المستوى الذي يحصل عليه المستجيب من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.

• الأمن النفسي:

يقصد بالأمن النفسي مستوى شعور الفرد بالراحة والاطمئنان والأمان والتقدير والقبول والسلام الداخلي واشباع معظم حاجاته ومطالبه، مما ينعكس على سلوكياته مع الآخرين فيمتاز بالصحة النفسية والاتزان في ردود الأفعال (واصف، ٢٠٢٢).

ويعرفها الباحثون اجرائياً بأنه المستوى الذي يحصل عليه المستجيب من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.

• الأمن الأخلاقي:

ويقصد به الشعور بالطمأنينة الذي يتحقق من خلال المحافظة على العرض والنسل والقيم والأخلاق وحمائتها من الخروج عن قواعد الضبط الاجتماعي من خلال ممارسة الدور الوقائي والعلاج الكفيل بتحقيق ذلك (العجوري، ٢٠٠٩).

ويعرفها الباحثون اجرائياً المستوى الذي يحصل عليه المستجيب من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة.

• الإشراف التربوي:

عملية تربوية تعاونية غرضها تحسين الموقف التعليمي عن طريق المتابعة والتقويم المستمرين لجميع جوانب العملية وفق أسس موضوعية سليمة (الطيبي، ٢٠٢٢). وقد تبنت الدراسة الحالية هذا التعريف كتعريف إجرائي لها.

• المشرفون التربويون:

يعرفهم الباحثون إجرائياً: المشرفين المؤهلين تربوياً وأكاديمياً بعد اجتيازهم اختبارات ودورات تعليمية من أجل الإشراف والمتابعة والتوجيه على المعلمين في مدارس التعليم ما قبل الجامعي.

• الإطار النظري:

تعد المدرسة أهم المؤسسات التربوية والتعليمية، لأنها تؤدي أدواراً مهمة في تشكيل النشء، بما تملكه من نظم وأساليب تربوية، وما تضم من كفايات متخصصة ومدرية، وهي الجهة المعنية بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في

أذهان الناشئة بصورة مخططة، كما تساهم في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، والقدرة على الإبداع والابتكار وصنع المستقبل (القطب وآخرون، ٢٠٢٠).

ويشغل مفهوم الأمن العديد من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً للاضطرابات السياسية والاقتصادية التي يشهدها في الوطن العربي، ونتيجة للتهديدات التي تشكل خطراً على استقرار المجتمعات، كان لزاماً على الجميع التصدي لهذه الظاهرة، والتي يمكن عدها من أخطر أسباب انهيار المجتمعات (أبو جحجوح، ٢٠١٢).

وتحقيق الأمن لا يوهب ولا يمنح ولكنه يفرض بحسن التدبير، والتنمية، وإقرار النظام، والالتزام بالقيم الدينية الأخلاقية، والترابط الاجتماعي ودعم المؤسسات التي تقوم بحفظ الأمن وحل المشاكل، ومواجهة التحديات والتهديدات التي تنبع من الداخل أو تأتي من الخارج، وأصبح له متطلبات تتغير بتغير الظروف والمعطيات، وتتغير الفلسفة السائدة، وتأتي في مقدمة مؤسسات تحقيق الأمن: المؤسسات التربوية والتي تعمل على بناء الشخصية، وتوفير بيئة تحيط الفرد بكل أساليب الرعاية والحماية واشباع حاجاته المختلفة، بما يحقق الأمن التربوي للأفراد وحصول الإنسان على قدر مناسب من التعليم الجيد، ومن التهذيب والقيم والأخلاق وحصوله على قدر من العدالة ومعرفة حقوقه ومسؤولياته، ما يصل به إلى حد الأمان (يوسف، وهيكل، وعباس، ٢٠٢١)، وتعد العمليات الأمنية في البيئات التعليمية تحدياً معقداً، وتتطلب نهجاً استراتيجياً قوياً، ويمكن أن يشكل التفاعل بين العوامل الاجتماعية والقانونية والتقنية والعاطفية والتشغيلية والأخلاقية صداً كبيراً للمعلمين ومسؤوليهم (Diston, 2022).

ويرى Nakpodia (٢٠١٠) بأن مصطلح الأمن الفكري يدور حول حماية العقل وتحسينه وسلامة الفكر والفهم لدى الفرد، والابتعاد به عن الخروج عن منهج الوسطية والاعتدال، وبيان طرق التفكير والبحث والمعرفة الصحيحة للأمور العقائدية والسياسية والثقافية والعلمية، كما أنه يسعى لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع من خلال تأكيده على القيم والمبادئ والمثل السامية، والأخذ بها قولاً وممارسة، ومن هنا يجب أن ترتبط المناهج التعليمية بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية، وأن توظف لإصلاح الخلل وتحسين الطلبة ووقايتهم من الانحراف الفكري والثقافي الذي قد يتعرضون له.

ويعد الشعور بالأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية وممارستها، والشعور بالكفاءة، والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور، وتحقيق النجاح، وتقبل الذات والتسامح معها، والثقة في النفس، والشعور بالنفع والفائدة في الحياة،

بالإضافة إلى المواجهة الواقعية للأمور، وعدم الهرب، والشعور بالسعادة والرضا عن النفس والشعور بالسواء والتوافق والصحة النفسية (Voranan, Törrönen, Miettinen & Niemelä, 2012)، وإن إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة يشعر بالكرامة، وبالعدل، وبالاطمئنان، والارتياح وإدراك الآخرين بوصفهم ودودين، والثقة في الآخرين وحبهم، والتسامح مع الآخرين (معبرة، ٢٠٢٠).

ويحتل الأمن الأخلاقي والمجتمعي مكاناً بارزاً بين اهتمامات الأفراد والمسؤولين في المجتمع المعاصر لاتصاله بشكل مباشر بالحياة اليومية وبما يوفره من طمأنينة للنفس البشرية، فالأخلاق هي الدعامة الأولى في حفظ كيان المجتمع والأسرة والأخلاق هي أساس كل مجتمع لذا يرتبط الأمن الأخلاقي والمجتمعي بقوة القيم والمعايير الاجتماعية للأفراد، فالقيم الأخلاقية تعد قيم أساسية في حياة الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها لأنها تنظم سلوك الفرد ودوافعه واتجاهاته (مشعل، ٢٠٢١).

ويسعى الأمن التربوي إلى ترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية، وتحقيق العدالة بين الأفراد، وغرس القيم والمهارات للتفاعل من متطلبات العصر، واكسابه مهارات التفكير الناقد للتمييز بين الأفكار، ودعم الانتماء الوطني والهوية، وتعزيز ثقافة الوعي الأمن بين الطلاب، وتنشئة الفرد تنشئة إيمانية وفق مقومات وقيم تتضمنها العقيدة، والحث على احترام النظام، وتنمية التفاهم والثقة والاحترام المتبادل بين الأفراد (يوسف، وهيكل، وعباس، ٢٠٢١).

وتقوم المدرسة بدور بالغ الأهمية في تنشئة الطالب استكمالاً لدور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، وذلك من خلال تطوير سلوكه وتوجيهه واكسابه القيم والمفاهيم الصحيحة، ويعد المعلم من أهم الركائز التي يعتمد عليها في بناء شخصية الطلبة وتقويم سلوكياتهم، وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، والأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم، لذا أصبح أدواره في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلبة ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل الظروف الراهنة (كعكي، ٢٠١٧). وللمعلم دور بارز في الرقي بأفكار الطلبة وتوعيتهم من الوقوع في المحذور من الأفكار الدخيلة على المجتمعات، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الحياتية، والإجابة على أسئلتهم المختلفة بالحجة والبرهان وتوجيههم نحو الصواب بعيداً عن إثارة النزاعات بشتى أنواعها ومجالاتها (المومني، ٢٠١٨).

ويقع على عاتق الإشراف التربوي مهام كثيرة وعبء كبير في توجيه المعلمين وإرشادهم أثناء خدمتهم لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والمتسارعة في المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوظيفها من أجل خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، هذه التغيرات والتطورات جعلت عملية المشرف التربوي مفتاحاً هاماً

للتقدم في العملية التعليمية، ولا بد منها لنجاح العمل التربوي بشكل عام ونجاح المعلم في أداء واجباته بشكل خاص، وبالتالي رفع المستوى التربوي والتعليمي لدى الطلبة الذين هم المحور الأساسي للعملية التربوية برمتها، والعمل الإشرافي بوجه خاص (السعيد، ٢٠٢٠).

• الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع هذه الدراسة، حيث سيتم تسلسلها من الأحدث إلى الأقدم وفيما يلي عرض لذلك:

أجرى خطابية والعليمات (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المعلمين في تعزيز الأمن الروحي لطلبة الصف العاشر في مدارس قسبة الزرقاء الثانية من وجهة نظر الطلبة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) معلماً ومعلمة في مدارس محافظة الزرقاء، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (٣٩) فقرة، موزعة على أربعة مجالات: الاحتياجات الروحية "الشغف الروحي"، والتأثير الأيديولوجي، والمشاعر الفكرية، بالإضافة إلى الصحة الروحية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المعلمين في تعزيز الأمن الروحي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣.٥٦)، وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء أهمية كبيرة للأمن الرحي، والعمل على تعزيز التربية الروحية، وامتلاك الحس الأخلاقي، وذلك ببناء علاقات أكثر تميزاً مع الطلبة عن طريق كسب ثقتهم وإظهار التقدير لهم.

أجرى يوسف وهيك وعباس (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية، من خلال الكشف عن مفهوم الأمن التربوي، وأبعاده، والأسس التي يقوم عليها، واستخدم البحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، وتوصل إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية كان من أهمها: بناء استراتيجية تربوية تعمل على تحقيق التوازن، وتحديد الأهداف ومواجهة المشكلات ومراعاة العوامل التي تؤثر على النظام التعليمي في تحقيق لأمن التربوي، وبناء خريطة تربوية تعمل على تقديم الاقتراحات التي تتعلق بشأن العملية التعليمية ومتطلباتها، ووضع فلسفة واضحة للتربية تتبنى الثقافة الإنسانية، وترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس وبيان الأفكار المنحرفة عنها، وتنمية الرقابة الذاتية لدى الأفراد، وإظهار القدوة، وإعداد المناهج الدراسية الملائمة لبناء الشخصية المصرية، بما يعمل على تحقيق حاجات الشباب وتنمية سلوكياتهم في إطار أخلاق المجتمع، وضرورة توفير مناخات تعليمية آمنة، وتجنب المناخات الدفاعية، والتي تظهر سلوكيات غير آمنة مثل سلوك المتعلم المتعالي والمتشدد والتي لا يمتلك صفات المعلم المربي، وفي الختام أوصى البحث بجملة من المقترحات التي يمكن دراستها.

وأجرى القطب والجندي والنجار وعزام (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الوقوف على واقع قيم الأمن الفكري في بعض مقررات المدرسة الثانوية العامة في مصر، ووضع تصور مقترح لتنفيذ دور المدرسة الثانوية في إكسابها طلابها قيم الأمن الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم الأمن الفكري دعامة أمن واستقرار للمجتمع في ظل ما يجتاح العالم من تحولات، مما يفرض على أي مجتمع الحفاظ على أمنه واستقراره، وللحاق بركب الدول المتقدمة، ودعم قيم الأمن وترسيخها في عقل ووجدان أبناء الوطن، كما أن واقع قيام المدرسة الثانوية العامة بمسئولياتها عن تنمية قيم الأمن الفكري لم يصل للمستوى المطلوب، مما تطلب من الباحثة وضع تصور مقترح وفق خطوات إجرائية محددة، وقابلة للتنفيذ، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

وأجرت يونس (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تحقيق الأمن التربوي بمدارس التعليم الثانوي العام، وتم تحديد هذه المتطلبات في أربعة محاور هي التربية على (ثقافة الحوار، المساواة والديمقراطية، التسامح والوسطية، الانتماء)، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة لتعرف رؤية الطلاب والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام في درجة توافر هذه المتطلبات وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت (١٦٧١) طالبا وطالبة، (٢٥٧) معلم، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي انتهى البحث إلى نتائج من أهمها: أن درجة توافر متطلبات تحقيق الأمن التربوي بشكل عام جاءت متوسطة وأن هناك بعض نواحي القصور والضعف، وكان أكثر المحاور توافرا التربية على الانتماء وأقلها توافرا التربية على التسامح والوسطية، وعلى ضوء هذه النتائج اقترح البحث مجموعة من الآليات والإجراءات التي تساهم في توفير متطلبات تحقيق الأمن التربوي لدى طلاب التعليم الثانوي العام.

وأجرى حداد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المرشد النفسي والتربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس الثانوية في عمان، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) مرشدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المرشد النفسي والتربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس الثانوية في عمان مرتفع، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد النفسي والتربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

وأجرى (Ahmed & Dammas, 2019) دراسة هدفت دراستهما إلى التعرف على الدور الذي يلعبه مديرو المدارس والمناهج في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. لتحقيق هذا الغرض، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام استبيان يحدد دور الإدارات والمناهج المدرسية في تعزيز الأمن الفكري.

تكونت عينة الدراسة من (٤١) مديراً ومديرة. وتظهر البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة أن أنشطة مديري المدارس والأنشطة اللامنهجية والمناهج كان لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تعزيز الأمن الفكري للطلبة على التوالي بالنسبة لهذه الدراسة البحثية، وتمت مناقشة النتائج بالإضافة إلى الآثار العملية والتوجهات البحثية المستقبلية الموصى بها، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

وأجرى الخرجي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر المشرفين التربويين وجميع معلمي المرحلة الثانوية بمختلف تخصصاتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية تراوحت المتوسطات الحسابية لإجاباتهم من (٣.٧) إلى (٤.٤٨) أي ما بين موافق وموافق بشدة لعينة المشرفين ومت (٣.٢٥) إلى (٤.٠٦) لعينة المعلمين، كما بينت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات المشرفين التربويين والمعلمين في فاعلية الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية لصالح المشرفين التربويين.

وأجرى الغامدي (٢٠١٧) دراسة التي هدفت إلى التعرف على دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة، والكشف عن المعوقات التي تواجههن في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة من وجهة نظرهن، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة، توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمة الصفوف الأولية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة كانت بدرجة ممارسة (غالباً)، ودرجة المعوقات التي تعترضها للقيام بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة كانت بدرجة (كبيرة)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها وضع معايير دقيقة عند تعيين معلمة الصفوف الأولية، وتكثيف الدورات في الأمن الفكري لمعلمات الصفوف الأولية.

وأجرى بارشيد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر الطلبة بمدينة تبوك للمرحلة (المتوسطة والثانوية)، واشتملت الدراسة على الجانب الفكري، والبيئي، والاجتماعي، والأخلاقي، والسياسي، والاقتصادي، وبلغت عينة الدراسة (١٣٤١) طالباً، واعتمد على المنهج الوصفي (التحليلي) وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تحقيق الأمن العقدي جاء بدرجة مرتفعة، يليه محور الأمن الأخلاقي وقد جاء بدرجة مرتفعة، يليه محور الأمن الفكري وجاء بدرجة مرتفعة، وجاء محور الأمن النفسي في المرتبة الأخيرة

بدرجة متوسطة، وجاء مستوى تحقيق المحاور الكلية للأمن التربوي بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في تحقيق الأمن التربوي لطلبة المدارس الحكومية، وطلبة المدارس الأهلية، لصالح طلبة المدارس الحكومية ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى تحقيق الأمن التربوي بين طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية لصالح طلبة المرحلة المتوسطة، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها العمل على تعزيز جوانب القوة لدى المعلم نتيجة دوره الإيجابي الذي سيحقق أغلب جوانب الأمن التربوي بدرجة مرتفعة، مع الاهتمام بالبرامج والتطبيقات التربوية التي ترفع من مستوى تحقيق الأمن النفسي.

أما دراسة آل زاهر (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلابهم بشرق مدينة الرياض، من خلال تحقيق الأمن الفكري، والأمن النفسي، والأمن الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصف، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مدير بمدرسة ابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى معظم أفراد العينة من مديري المدارس الابتدائية الحكومية يرون أن جميع عبارات محور الأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن النفسي جاءت بدرجة عالية، وأوضحت الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية في أي محور من محاور الأداة ترجع لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك الخبرة في مجال الإدارة المدرسية، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها أن تتولى وزارة التعليم تدريب مديري المدارس على كيفية تحقيق الأمن التربوي لدى الطلاب داخل المدارس الابتدائية.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت معظم الدراسات السابقة على تعرف على دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي للطلبة، حيث أشارت دراسة خطيبة والعليمات (٢٠٢٢) إلى دور المعلمين في تعزيز الأمن الروحي لطلبة الصف العاشر في مدارس قصبه الزرقاء الثانية من وجهة نظر الطلبة بأربعة مجالات: الاحتياجات الروحية " الشغف الروحي"، والتأثير الأيديولوجي، والمشاعر الفكرية، بالإضافة إلى الصحة الروحية، وأشارت دراسة القطب والجندي والنجار وعزام (٢٠٢٠) إلى أن واقع قيام المدرسة الثانوية العامة بمسئولياتها عن تنمية قيم الأمن الفكري لم يصل للمستوى المطلوب، أما يونس (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تحقيق الأمن التربوي بمدارس التعليم الثانوي العام، وتم تحديد هذه المتطلبات في أربعة محاور هي التربية على (ثقافة الحوار، المساواة والديمقراطية، التسامح والوسطية، الانتماء، بينما جاءت دراسة حداد (٢٠١٩) للتعرف على دور المرشد النفسي والتربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس الثانوية في عمان، بينما هدفت دراسة الخرجي (٢٠١٨) إلى تعرف فاعلية الإشراف التربوي في تعزيز الأمن

الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية، أما دراسة بارشيد (٢٠١٦) فقد أشارت إلى ضرورة وضع معايير دقيقة عند تعيين معلمة الصفوف الأولية، وتكثيف الدورات في الأمن الفكري لمعلمات الصفوف الأولية، أما دراسة آل زاهر (٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف على درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلابهم، وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة، وأداة الدراسة، واستفادت من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، واختيار المنهج المناسب، وتحديد إجراءات الدراسة المناسبة، وتميزت عنها في نوعية المحاور المستخدمة، والفترة الزمنية والمكانية في التنفيذ، حيث هدفت إلى تعرف على دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي بمحاورها (الأمن الفكري، والأخلاقي، والنفسي) لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان

• الطريقة والإجراءات:

اشتمل هذا الجزء وصفاً لكل من مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات بنائها، وأيضاً متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

• منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، الذي يهدف لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، حيث تم تحليل الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة، وتجميع البيانات الأولية وتحليلها من الاستبانات بحيث اقتصرَت الدراسة على التحليل الكمي.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، والبالغ عددهم (٢٨١) مشرفاً ومشرفة. وأما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائية عن طريق توزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة (١٥٧)، وفيما يلي توضيح تفصيلي لأعداد أفراد المجتمع والعينة في الجدول (١).

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب (الجنس، والمؤهل العلمي)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	٥-١	١٦	١٠.٢
	١-٦	١٨	١١.٥
	١١ سنة فما فوق	١٢٣	٧٨.٣
الجنس	ذكر	٧٢	٤٥.٩
	أنثى	٨٥	٥٤.١
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	١٣١	٨٣.٤
	ماجستير فأكثر	٢٦	١٦.٦

• أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاستفادة من الاستبانة التي تم إعدادها من قبل الباحث، حيث تضمنت (٢٥) عبارة، وطبقت على أفراد العينة كما ورد أعلاه، واستخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على عبارات استمارة الاستبيان والذي يتكون من موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١) في الإجابة عن أسئلة محاور الدراسة.

• صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم توزيعها على عدد (٥) من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) لمراجعتها وإبداء آرائهم حولها من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى مناسبتها، وارتباطها بالأداة بشكل عام والمحور المنتمي إليه بشكل خاص، ويعد تجميع الملاحظات تم إجراء التعديلات بناءً على آراء المحكمين.

• ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخراج معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.92)، وبشكل عام يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وصالحة للتطبيق.

الجدول (٢): معامل الثبات (الفا كرونباخ) للاستبانة موزعة حسب المحاور

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور
0.90	١٢	دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري للطلبة
0.89	١١	دور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي للطلبة
0.89	١١	دور المعلم في تعزيز الأمن النفسي للطلبة
٠,٩٢	٣٤	معامل الثبات الكلي للاستبانة

• تجميع البيانات:

بعد التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق من حيث الصدق والثبات وبناءها في صورتها النهائية تم توزيعها على جميع الطلبة (مجتمع الدراسة) بواسطة البريد الإلكتروني وبوسائل التواصل الاجتماعي (الواتس آب)، وذلك في الفترة من ٤/٢٠ - ٢٠٢٢/٥/١٥.

• معيار تحليل النتائج:

المستوى المقابل له	المتوسط الحسابي
منخفض	١,٠٠ - ٢,٣٣
متوسط	٢,٣٤ - ٣,٦٧
مرتفع	٣,٦٨ - ٥,٠٠

• المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسوب بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب التالية:

« المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية، وذلك لوصف تقديرات العينة.

« اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) معرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر.

« اختبارات (*t-test*) للمجموعتين المستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بالنسبة للمتغيرات التي تتكون من فئتين.

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

• مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	يعزز المعلم قيم المواطنة والولاء والانتماء والشعور بالمسؤولية لدى الطلبة.	4.548	0.645	مرتفع
٢	يحفز المعلم الطلبة على التمسك بقيم المجتمع وعاداته.	4.567	0.633	مرتفع
3	يقوم المعلم بتبصير الطلبة بالإشاعات والتهديدات الأمنية الواردة بشبكات التواصل الاجتماعي	4.127	0.952	مرتفع
4	يوجه المعلم الانحرافات الفكرية السلبية لدى الطلبة	4.121	1.009	مرتفع
5	يساعد المعلم الطلبة على الحوار وإبداء الرأي.	4.439	0.613	مرتفع
٦	يقوم المعلم بتفعيل الأمن الفكري من خلال الأنشطة التي يستخدمها.	4.064	0.806	مرتفع
٧	يحث المعلم الطلبة على تقليل الأخر.	4.395	0.723	مرتفع
٨	يحذر المعلم الطلبة من التعصب للأراء والأفكار	4.357	0.707	مرتفع
٩	يعزز المعلم في تبصير الطلبة نحو الغزو الفكري المعاصر	4.287	0.801	مرتفع
١٠	يقوم المعلم بإكساب الطلبة بعض المعلومات والمفاهيم المتعلقة بثقافة الأمن الفكري	4.025	0.933	مرتفع
١١	يشجع المعلم الطلبة على الانفتاح الأمن فكريا على الثقافات الأخرى، والابتعاد عن تقليد الآخرين.	4.019	0.873	مرتفع
12	تعد الجامعة ورش ومعارض للشباب مناقشة قضايا المجتمع المعاصرة	4.132	0.925	مرتفع
	المتوسط العام	4.268	0.791	مرتفع

يتضح من الجدول (٣) إلى ارتفاع مستوى الموافقة لدور المعلم في تعزيز الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، حيث بلغ المتوسط العام (4.268) في أغلب فقرات الاستبانة بمستوى موافقة مرتفعة، ويعد هذا مؤشر إيجابي للدور الهام الذي يقوم به المعلم في هذا الجانب، وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتوافق مع دراسة بارشيد (٢٠١٦).

وجاءت العبارة " يحفز المعلم الطلبة على التمسك بقيم المجتمع وعاداته " بأعلى الفقرات بمستوى موافقة مرتفعة، حيث بلغت (٤.٥٦٧) وهذا يشير إلى

أهمية الدور والأمانة الفكرية التي يوليها المعلم تجاه طلبته، بينما جاءت عبارة "يشجع المعلم الطلبة على الانفتاح الأمن فكرياً على الثقافات الأخرى، والابتعاد عن تقليد الآخرين" بمستوى موافقة مرتفعة حيث بلغت درجة الموافقة (٤.٠١٩)، مما يوضح ارتفاع مستوى دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

• مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما دور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	ينمي المعلم في نفوس الطلبة حب العمل التطوعي ومساعدة الآخرين	4.580	0.632	مرتفع
٢	يعمل المعلم على تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية لدى الطلبة.	4.624	0.571	مرتفع
3	ينمي المعلم طلبته على تحمل المسؤولية.	4.484	0.676	مرتفع
٤	يوجه المعلم الطلبة إلى الاعتماد على الرذائل الخلقية.	4.637	0.568	مرتفع
٥	يقدم المعلم للطلبة أفكاراً تحميمهم من الثقافات الضارة.	4.223	0.867	مرتفع
٦	يطبق المعلم ممارسات وأساليب تربوية للحفاظ على هوية الطلبة العمانية والعربية والإسلامية.	4.389	0.695	مرتفع
٧	يربط المعلم المقرر الدراسي بواقف الطالب وحياته اليومية.	4.427	0.672	مرتفع
٨	يوظف المعلم المقرر الدراسي في تحقيق الأمن الأخلاقي لدى الطلبة.	4.236	0.802	مرتفع
٩	ينمي المعلم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	4.357	0.734	مرتفع
١٠	يشارك المعلم الطلبة في إيجاد الحلول الاجتماعية الخاصة بهم.	4.096	0.815	مرتفع
١١	يوجه المعلم طلبته على الأمانة العلمية	4.312	0.807	مرتفع
	المتوسط العام	4.397	0.712	مرتفع

يوضح الجدول (٤) إلى ارتفاع مستوى الموافقة لدور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي للطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في أغلب فقرات الاستبانة حيث بلغ المتوسط العام (٤.٣٩٧) بمستوى موافقة مرتفعة، وبمقارنته هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتوافق مع دراسة الغامدي (٢٠١٧)، ودراسة الخرجي (٢٠١٨) ودراسة حداد (٢٠١٩).

وجاءت العبارة "يوجه المعلم الطلبة إلى الابتعاد عن الرذائل الخلقية" بأعلى الفقرات بمستوى موافقة مرتفعة، حيث بلغت (٤.٦٣٧)، بينما جاءت عبارة "يشارك المعلم الطلبة في إيجاد الحلول الاجتماعية الخاصة بهم" بمستوى موافقة مرتفعة حيث بلغت درجة الموافقة (٤.٠٩٦)، مما يوضح ارتفاع مستوى دور المعلم في تعزيز الأمن الأخلاقي لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

• مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما دور المعلم في تعزيز الأمن النفسي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة لاستجابات عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات، كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلم في تعزيز الأمن النفسي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١	يعمل المعلم على تحفيز الطلبة وإثارة الدافعية لديهم	4.561	0.570	مرتفع
٢	يساهم المعلم في تحقيق الثقة بالثقة عند الطلبة.	4.484	0.637	مرتفع
3	يقوم المعلم بتوفير بيئة مريحة يسودها الشعور بالطمأنينة والتقبل والاطمئنان.	4.389	0.722	مرتفع
٤	يهتم المعلم بتعزيز الرضا عند الطلبة لوضعهم الدراسي.	4.261	0.825	مرتفع
٥	يقوم المعلم بتخفيف آثار القلق والتوتر عند الطلبة	4.306	0.798	مرتفع
٦	يوفر المعلم للطلبة الشعور لتقبل الذات وأهميته للحياة.	4.255	0.759	مرتفع
٧	يعمل المعلم على تشجيع الطلبة على الاستقلالية والاعتماد على النفس.	4.217	0.811	مرتفع
٨	يعزز المعلم عند الطلبة الشعور بالسعادة والرضا عن النفس.	4.280	0.732	مرتفع
٩	يشعر المعلم الطلبة بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي.	4.255	0.767	مرتفع
١٠	يعمل المعلم على تدريب الطلبة على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم.	4.191	0.825	مرتفع
١١	يساعد المعلم الطلبة على تحقيق التكيف والانسجام مع زملائهم.	4.338	0.675	مرتفع
	المتوسط العام	4.321	0.738	مرتفع

يوضح الجدول (٥) إلى ارتفاع مستوى الموافقة لدور المعلم في تعزيز الأمن النفسي للطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في أغلب فقرات الاستبانة حيث بلغ المتوسط العام (٤.٣٢١) بمستوى موافقة مرتفعة، وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنها تتوافق مع دراسة بارشيد (٢٠١٦)

وبين الجدول (٥) أن عبارة "يعمل المعلم على تحفيز الطلبة وإثارة الدافعية لديهم" جاءت بأعلى الفقرات بمستوى موافقة مرتفعة، حيث بلغت (٤.٥٦١)، بينما كانت العبارة "يعمل المعلم على تشجيع الطلبة على الاستقلالية والاعتماد على النفس" هي أقل العبارات بمتوسط حسابي (٤.٢١٧)، مما يوضح ارتفاع مستوى دور المعلم في تعزيز الأمن النفسي لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ويتبين مما سبق إلى ارتفاع مستوى دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان حيث بلغت قيمة المتوسط العام (4.329) بانحراف معياري (0.747).

وللتحقق من قبول فروض الدراسة والتي تنص على:

« يوجد فروض ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى

الطلبة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان باختلاف متغير الدراسة (الجنس).

◀◀ يوجد فروض ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان باختلاف متغير الدراسة (سنوات الخبرة الإشرافية).

◀◀ يوجد فروض ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة لدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان باختلاف متغير الدراسة (المؤهل العلمي).

من أجل تعرف الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والتي تعزي للخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس - الخبرة الإشرافية - المؤهل العلمي) قامت الدراسة باستخدام اختبار الفروق (ANOVA) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (٦): اختبار الفروق (ANOVA) في آراء أفراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والتي تعزي للخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس - الخبرة الإشرافية - المؤهل العلمي)

الخاصية	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الجنس	ذكر	٧٢	١٤٠.٣٦١	١.٦٦٢	٠.١٩٩
	أنثى	٨٥	١٤٤.٩٥٣		
الخبرة الإشرافية	٥-١ سنوات	١٦	١٣٧.٩٣٨	٠.٨١٠	٠.٤٤٧
	٦-١٠ سنوات	١٨	١٤٥.٥٠٠		
	١١ سنة فأكثر	١٢٣	١٤٣.٠٩٨		
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	١٣١	١٤٤.٠٥٣	٠.٦٩٥٣	٠.٠٠٠٩
	ماجستير فأعلى	٢٦	١٣٦.٧٦٩		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس، وهذا بدوره يوضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في مستوى الوعي بدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة، وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة حداد (٢٠١٩)، ويوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة الإشرافية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة آل زاهر (٢٠١٥) حداد (٢٠١٩).

ويتضح مما سبق وجود فروق إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والتي تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث من الدراسة، وتتفق تلك النتائج مع دراسة حداد (٢٠١٩).

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء افراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والتي تعزي لمتغير الجنس وعدد سنوات الخبرة الإشرافية، لكنه وجدت فروق تعزي إلى المؤهل العلمي.

• التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بما يلي:

- ◀ العمل على الحفاظ على مستوى الوعي المرتفع لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بدور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من خلال البرامج والدورات التدريبية
- ◀ الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تساهم في زيادة قدرة المعلمين على تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة.
- ◀ الاستعانة بالمختصين في مجال الأمن الفكري التربوي؛ لتنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية عن موضوعات الأمن الفكري التربوي.

• المقترحات البحثية:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الدراسة الحالية تقترح عدد من الأبحاث في مجال الأمن التربوي منها:
- ◀ دور الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي مدارس ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان (دراسة تقويمية)
- ◀ تطوير الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي.

• المراجع العربية :

- آل زاهر، عبد الله بن مفلح عبدالرحمن (٢٠١٥). درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية الحكومية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلابهم بشرق مدينة الرياض، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض.
- أبو جحجوح، رشيد محمد عبد اللطيف (٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بارشيد، عبد الله بن محمد (٢٠١٦). دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، *المجلة التربوية*، مج ٣١، ع ١٢١، جامعة الكويت.

- حداد، همام أحمد صالح (٢٠١٩). دور المرشد النفسي والتربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس الثانوية في عمان، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية، عمان.
- الخرجي، عبد الملك عبدالعزيز (٢٠١٨). فاعلية الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع ١٠، ج ٤، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
- خطيبية، غدير صالح والعليمات، أميرة حامد (٢٠٢٢). دور المعلمين في تعزيز الأمن الروحي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس قصبه الزرقاء الثانية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، مج ٢٠، ع ٣٤، ٣٢١-٣٤٨.
- الطيطي، فادي عبدالرزاق (٢٠٢٢). فاعلية الزيارات الميدانية للمدرسين في وزارة التربية والتعليم، المؤتمر العلمي الدولي السنوي السادس، *الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- القطب، سمير عبد الحميد والجندي، ياسر مصطفى والنجار، فاطمة رمضان وعزام، هبة السيد (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية قيم الأمن الفكري لطلاب المدرسة الثانوية العامة في مصر، *مجلة كلية التربية*، مج ٢٠، ع ٤، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ٣٥٩-٣٩٤.
- السعيد، عيد حمود ضويحي (٢٠٢٠). دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. دراسة ميدانية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ٢١، ج ١٥.
- العجوري، علي محمد أحمد (٢٠١٩). الأمن الأخلاقي: دراسة قرآنية موضوعية (*رسالة ماجستير غير منشورة*). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- العنزى، ظاهر بشر ظاهر بشر (٢٠١٥). بعض العوامل المؤثرة على تحقيق الأمن الفكري لدى طلال المرحلة الثانوية بدولة الكويت، *دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق ٨٨ع، ١٣٥-١٩٩.
- الغامدي، عزيزة محمد علي (٢٠١٧). دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة، *المجلة التربوية الدولية للدراسات والأبحاث*، مج ٦، ع ١، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٢٧٣-٢٨٢.
- مشعل، رباب السيد عبد الحميد (٢٠٢١). دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، *مجلة البحوث في مجالات في التربية النوعية*، جامعة المنيا، ع ٣٤، ٧٥٧-٨٥٠.
- معابرة، شروق محمد (٢٠٢٠). مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة جدارا في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، جامعة آل البيت، مج ٢٦، ع ٢٤، ٢٧١-٣٠٥.
- المومني (٢٠١٨). دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة عجلون، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج ٧، ع ٦٤، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن.
- راضي، محمد عبد الناصر (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها: دراسة ميدانية، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، مج ٣٣، ٧٩-١٤٠.
- النجار، عيسى (٢٠٢١). دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، مج ٩، ع ٤، ٤٨-٧٩.
- كعكي، عطار حسان (٢٠١٧). درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في برنامج الإعداد التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، *مجلة عالم التربية*، ع (٥٩)، ع (٣)، ١٥٥-٢٠٠.
- واصف، أيمن حلمي عويضة (٢٠٢٢). الأمن النفسي كدالة للذكاء الوجداني والتعرض للتنمر العائلي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، ع ٣٨، ٦٣٣-٦٨٧.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). *فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان*، مسقط.
- اليوسف، عبدالله بن عبدالعزيز (٢٠١١). الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي، *مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية*، الرياض.

- يوسف، أحمد صبري محمد، وهيكل، سالم حسن علي، وعباس، محمد شكري وزير(٢٠٢١). متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية، *مجلة التربية*، ع١٩٢، ج٤، ٨٢٥ - ٨٦٣.
- يونس، أسماء محمد أحمد (٢٠١٩). متطلبات تحقيق الأمن التربوي لدى طلاب التعليم الثانوي العام: دراسة ميدانية بمحافظة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، مج٣٤، ع٢٤، ٢٢٨ - ٢٩٩.

• المراجع الأجنبية:

- Ahmed, Mariam and Dammas, Amnah Hassan (2017). The Role of School Administrations and Educational Curricula in Promoting the Intellectual Security of Students, *Journal of Education and Learning (Edu Learn)*, Vol.12,No.1,pp.84-90.
- Diston, Richard (2022). Security in educational environments, *Education Business Magazine*, Published by Public Sector Information Ltd, 226 High Road, Loughton.
- Nakpodia, E, D. (2010). Culture and Curriculum Development in Nigerian schools. *African Journal of History and Culture (AJHC)*, 2 (1), 1- 9.
- Vornanen,R, Törrönen,M, Miettinen,J Niemelä,P(2012).*The Conceptualizing of Insecurity from the Perspective of Young People* .University of Eastern, Finland/University of Helsinki, Finland.

